

تطوير برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي المستدام للمستفيدين في بيئات متباينة

أحمد عبد الرحمن أحمد^(١) - مصطفى إبراهيم عوض^(٢) - إبراهيم سعد المصري^(٣)

(١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) أكاديمية السادات

المستخلص

استهدفت الدراسة الراهنة تطوير برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي المستدام للمستفيدين في بيئات متباينة والفقر لا يعتبر مشكلة اقتصادية أو اجتماعية فقط بل يمثل مشكلة ثقافية وأخلاقية، بل وأمنية وصحية. فضلاً عن ذلك، فهو يمثل مشكلة إنسانية حينما تتجاوز صور البؤس والحرمان والتهميش والاستبعاد الاجتماعي للفقراء.

وكذا تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للمقارنة بين المستفيدين في بيئات متباينة من برنامج فرصة الذي مثل منظومة متكاملة للتمكين والتأهيل لدخول سوق العمل والحصول على وظائف لائقة . وبعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وزعت الاداء على أفراد عينة الدراسة المستفيدين من برنامج الحماية الاجتماعية ، والتي تكونت من الريف و حضر و كشفت الدراسة عن ارتباط الفقر بتدني مستوى التعليم ومستوى الصحة، ومن هنا كان اهتمام بهذين المجالين لارتباطهما المباشر وتأثيرهما على التنمية البشرية والنهوض بالفقراء، ثبت صحة الفرض الثاني والقائل بأن " هناك دوراً للتمكين الاقتصادي في شبكات الحماية الاجتماعية لخفض معدلات الفقر بمصر " حيث أن شبكات الحماية الاجتماعية في مصر لم تحقق الهدف منها وهو خفض معدلات الفقر، صحة الفرض الثالث والقائل بأن " استفادت مصر من تجارب البرازيل والصين في تحقيق البعد الاقتصادي لبرامج الحماية الاجتماعية " حيث استفادت مصر من تجارب الدول من خلال تطبيق برنامجي تكافل وكرامة وتقديم الدعم النقدي المشروط أسوة بدول المقارنة التي طبقت هذا البرنامج (الدعم النقدي المشروط) وتطبيق مبادرة حياة كريمة حيث ساعدت هذه المبادرة في تخفيض معدل الفقر ، مما يدل على الأثر الايجابي لمبادرة حياة كريمة في تخفيف معدلات الفقر ، كما نجحت مصر في تحقيق تحسينات ملموسة في التعليم والصحة والسكن اللائق، وتوسيع نطاق برامج الدعم النقدي، والمشاركة الكاملة للمرأة ، كما صدر في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

كشفت الدراسة عن مدى اثار الاستثمار في الأفراد المستهدفين من خلال تعديل سلوكياتهم وتشجيعهم علي الدخول في الأنشطة الإنتاجية والانتقال من الاتكال على الدعم النقدي من شبكة الحماية إلى الاستقلال المادي عبر تطوير رأس المال البشري، والثقافة المالية والمهارات الحياتية والتدريب والاستثمار في الأعمال التجارية الجماعية والصغيرة الخاصة مع التركيز على تأسيس سلاسل القيمة.

مقدمة

في إطار سعي برنامج فرصة لتخريج الفئات القادرة على العمل من برامج الدعم النقدي تحت شعار من الدعم النقدي إلى الاستقلالية المالية والتي تنفذه الوزارة بهدف تعزيز سبل التمكين الاقتصادي للراغبين في الالتحاق بوظيفة أو الحصول على معدات إنتاج أو قرض متناهي الصغر من الفئات المهشمة والتي تتلقى الدعم النقدي المشروط من برنامج تكافل وكرامة أو الذين تم رفضهم بتقييم يقترب من معايير القبول من خلال مختلف أنشطة التمكين الاقتصادي وذلك من خلال استهداف الفئات القادرة على العمل من خلال مساعدتها في الانتقال من ظروف اقتصادية صعبة إلى أوضاع مستقرة رغبة وأكثر استقلالية والتحكم في الموارد الاقتصادية والمالية الأساسية، وهي الأجور ورأس المال والملكيات العينية، وبالتالي التخرج من فئة متلقي المساعدات إلى فئة المواطنين المشاركين في الإنتاج وتطوير الاقتصادي المحلي والوطني.

نبذة عن برنامج "فرصة": أطلقت مصر أول برنامج لها "الدعم النقدي المشروط" في مارس ٢٠١٥، باعتباره جزء من نظام إصلاح الدعم والذي يعد جزء لا يتجزأ من إستراتيجيتها المطورة للحماية الاجتماعية. وتعمل الوزارة حاليا على تطوير تقديم برامج الدعم النقدي المشروط ووضعها في إطار إصلاح مؤسسي واسع النطاق يشتمل على برامج اجتماعية واقتصادية من شأنها أن تحقق التنمية الاقتصادية والحد من الفقر والدمج الفعال. وقد عملت الوزارة على التغلب على تحديات برامج الدعم النقدي المشروط حيث يتم النظر في تطوير برامج موازية تركز على الجزء الإنتاجي والجزء المتعلق بالاستثمار في شبكات الأمان الاجتماعي. وتجدر الإشارة إلى أنه في بعض الأحيان تكون الأسر والأشخاص الذين يستوفون شروط نظام التحويلات النقدية فقط من غير القادرين على الانضمام إلى سوق العمل إما لعدم توافر وظائف في المناطق المحيطة بهم أو لأنهم لا يملكون المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل أو بسبب إعاقة بدنية تحول دون القدرة على العمل وهذا ما يعمل برنامج فرصة على التعامل معه.

مشكلة الدراسة

لقد جاء الاهتمام بمكافحة الفقر ومحاولة التمكين الاقتصادي ضمن الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وذلك من بين أهدافها الثمانية والتي تحددت في: القضاء على الفقر المدقع والجوع، وتحقيق التعليم الابتدائي الشامل، وتشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء، وتخفيض معدل وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات تكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة علي التساؤل الآتي: ما دور برامج الحماية الاجتماعيه في تحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي المستدام للمستفيدين من الذكور والإناث في بيئات متباينه وبرنامج مقترح لتفعيل برامج الحماية. تساؤلات الدراسة: وإذا كان الهدف الرئيسي في الدراسة الراهنة يتمثل في كون برامج الحماية الاجتماعية تساعد علي التخفيف من حدة الفقر فإن ثمة تساؤلات فرعية تفرض نفسها لعل أبرزها ما هي طبيعة عمل البرامج التي تقدمها وزارة التضامن الاجتماعي في مصر، ومدى التطور التاريخي لهذه البرامج؟ ما المسببات التي أدت للفقر في المجتمع المصري، وما مدى ارتباط الفقر بالنظام الاجتماعي والاقتصادي؟ ما هي الآليات التي تتبعها وزارة التضامن الاجتماعي للتخفيف من حدة الفقر؟

أهداف الدراسة

هدف الدراسة وأهميتها تنطلق الدراسة من هدف أساسي يتمثل في الوقوف علي الدور الذي تقوم به برامج الحماية الاجتماعيه في تحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين من الذكور والإناث في بيئات متباينه و تقييم برامج الحماية المقدمة . وبينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية لعل أهمها: تشخيص طبيعة برامج الحماية الاجتماعية في مصر وتاريخ تطورها، تعيين مسببات الفقر في المجتمع المصري وارتباط الفقر بالنظام الاقتصادي، تحديد الآليات التي تتبعها وزارة التضامن الاجتماعي لتخفيف حدة الفقر.

الدراسات السابقة

- دراسة (Rewani, S. K., & Tochwang, L. ; 2016) بعنوان " Social Empowerment of Women Self Help Group Members Engaged in Livestock Rearing "

التمكين الاجتماعي للنساء أعضاء مجموعة المساعدة الذاتية المنخرطات في تربية الماشية.

استهدفت هذه الدراسة تقييم التمكين الاجتماعي لأعضاء مجموعة المساعدة الذاتية للنساء العاملات في تربية الماشية . واعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي . وأجريت هذه الدراسة في منطقة رانتشي في جهارخاند بالهند حيث تم جمع البيانات من ١٤٠ عضواً من اثنتي عشرة مجموعة تم اختيارها عشوائياً من خلال جدول مقابلات منظم . واشتملت علي المقابلة والاستبيان . وكشفت الدراسة أن غالبية الأعضاء كانوا في منتصف العمر ، وأميون ، وينتمون إلى فئة القبيلة المحرومة ، ولديهم أسرة صغيرة الحجم ، ومستوى منخفض من التواصل الإرشادي ، والتعرض لوسائل الإعلام ، ويمتلكون أراضي هامشية تعمل بالزراعة كمهنة أساسية. نصف المجموعات أخذت تربية الخنازير ، ثلثها أخذت تربية الماعز .

(١٦,٦٧٪) اعتبرت تربية الماشية من الأنشطة المدرة للدخل مع مشاركة بعض الأعضاء فقط. كما كشفت الدراسة عن قفزة تغيير في التمكين الاجتماعي للأعضاء بعد انضمامهم إلى المجموعات. كان هناك تغيير إيجابي وهام في مستوى الثقة بالنفس والمشاركة في صنع القرار داخل الأسرة والمشاركة الاجتماعية للأعضاء. من ناحية أخرى ، كان هناك تغيير إيجابي ولكن غير مهم في الاستقلال الاقتصادي والتحكم في دخلهم ومشاركة الأعضاء في صنع القرار على مستوى المجموعة أو المجتمع . واوصت هذه الدراسة بضرورة التوسع في الدراسات والبحوث المستقبلية المرتبطة بتمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وتعليميا .

دراسة (Shaheen, I. et al ; 2018) بعنوان " Role of Microfinance in Economic Empowerment of Women in Lahore, Pakistan: A Study of Akhuwat Supported Women Clients . "

دور التمويل الصغير في التمكين الاقتصادي للمرأة في لاهور ، باكستان: دراسة عن النساء العميليات المدعومات من مؤسسة أخوات .

استهدفت هذه الدراسة إلي تقييم أثر التمويل الصغير على التمكين الاقتصادي للمرأة في لاهور ، باكستان. واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي . وتم استخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية الطبقية غير المتناسبة لسحب عينة من ١٧٥ مستطلع / عميلة لمؤسسة أخوات من مدينة لاهور. وتم جمع البيانات من خلال استبيان يحتوي على خمس نقاط بمقياس ليكرت. كما تمت إضافة بعض الحالات النموذجية من أجل مراقبة وفهم النجاح الهائل للنساء الفقيرات. تم تحليل البيانات من خلال الانحدار الخطي الذي تم إجراؤه على SPSS.v.20 وتوصلت الدراسة إلي أن التمويل الصغير له تأثير كبير على التمكين الاقتصادي للمرأة. يكشف البحث أن تمكين المرأة مرتبط بالتوجيه الاجتماعي وتنمية المؤسسات التي يبدو أن لها تأثير دائم في تحقيق الاستقلال المالي. تؤكد النتائج أيضاً أن التمويل الصغير قد يكون بمثابة محفز نحو التمكين الاقتصادي . وأوصت هذه الدراسة بضرورة التعمق في دراسة تمكين المرأة فهو مصطلح شامل هادئ لأنه يحتاج إلى استكشافه من زوايا أكثر مثل دور المشاريع الصغيرة وأيضاً قيادة الأعمال الاجتماعية .

دراسة (Burke, H. M., Field, S., González-Calvo, L., Eichleay, M. A., & Moon, T. D. 2019) بعنوان " Quasi-experimental evaluation using confirmatory procedures: A case study of an economic and social empowerment intervention to reduce girls' vulnerability to HIV in rural Mozambique. .
تقييم شبه تجريبي باستخدام إجراءات تأكيدية: دراسة حالة لتدخل التمكين الاقتصادي والاجتماعي للحد من تعرض الفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في ريف موزمبيق . .
استهدفت هذه الدراسة تنفيذ تدخل يشمل التدريب على الأعمال التجارية والتثقيف الصحي في موزمبيق ، حيث تكون الفتيات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. كجزء من تقييم متعدد الأساليب ، نصف التأثيرات المتصورة للتدخل على السلوك الجنسي للفتيات وحضور المدرسة. واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه تجريبي . وأجريت الدراسة علي ٤٩ من الفتيات المشاركات في التدخل (أعمار ١٣-١٩) ، و ٢٤ IDI مع أرياب أسر الفتيات ، و ٣٦ IDI مع ذكور مؤثرين حددتهم الفتيات ، و ١٢ مناقشة جماعية مركزة مع أفراد المجتمع بعد التدخل. انتهى بعد عام واحد.

واشتملت ادوات الدراسة علي استبيان النموذج البيئي الاجتماعي ، المقابلة الشخصية . وتوصلت الدراسة إلي إن منفعة التدخل الأولية تحققت عندما كان لدى الفتيات المال للبقاء في المدرسة أو العودة إليها / أو لشراء الضروريات لأنفسهن ولأسرهن - مما يقلل من حاجتهن إلى العلاقات الجنسية أو العلاقات الجنسية بين الأجيال. ومع ذلك ، لم تحقق بعض الفتيات أرباحاً ولم تكن بعض الأعمال مستدامة. في بعض الأحيان ، بدا أن التدخل قد تم تنفيذه بطريقة تعزز المعايير الجسمانية غير المنصفة مما أدى إلى شعور بعض الفتيات بالعار عند إعادة ممارسة الجنس المحفوف بالمخاطر بعد فشل أعمالهن. واوصت الدراسة بضرورة تقديم توصيات للتدخلات المستقبلية متعددة القطاعات ، بما في ذلك الحاجة إلى معالجة الأضرار المحتملة في البرامج التي تخدم الفتيات الضعيفات.

دراسة (Kapoor, Shikha, 2019) بعنوان " Entrepreneurship for Economic and Social Empowerment of Women: A Case Study of a Self Help Credit Program in Nithari Village, Noida, India "
ريادة الأعمال من أجل التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة: دراسة حالة لبرنامج ائتمان المساعدة الذاتية في قرية نيثاري ، نويديا ، الهند "

تستهدف الدراسة إلي إجراء تقييم تأثير مجموعات المساعدة الذاتية لتمكين المرأة كجزء من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل NHPC وتحديد فعالية برنامج المساعدة الذاتية. كما حاولت الدراسة تقييم تأثير مجموعات المساعدة الذاتية (SHGs) لتمكين المرأة في قرية نويديا كجزء من دراسة المسؤولية الاجتماعية للشركات من NHPC. تم أخذ النموذج ٢ من الروابط الائتمانية الخاصة ب SHG مع البنوك الموجودة في الهند . وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) سيدة من برادان ممن تخرجن من جامعة دلهي. ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٥٠) عاماً . واشتملت أدوات الدراسة علي استبيان : (مسح النساء اللواتي كن يعملن لقياس الفعالية للتعرف على فعالية الخطوات المتخذة) ، والاستبيان ٢ : المسح لتحديد مسار العمل المتبع تجاه القضية الاجتماعية (ترتيب القروض ، نوع التدريب، مدة التدريب ، إلخ). وبرزت الدراسة فعالية التعبئة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية من خلال عرض الحالات وتوضيح كيف تحدث فرقا في المجتمع. كما قدمت الدراسة تحليل كيف يمكن استخدام مجموعات المساعدة الذاتية كجزء من الابتكار الاجتماعي لتمكين النساء / الفتيات من خلال التخفيف من ريادة الأعمال. كما كشفت عن آثاره الاجتماعية

والاقتصادية من خلال مشاركة المرأة في المساهمة الإنتاجية والمالية في الأسرة ومن ثم تناول أهمية مجموعات المساعدة الذاتية وتطورها التدريجي للمرأة. ويمكن تصميم سياسات عامة جديدة لتقوية وتمهيد الطريق لتمويل هذه المساعدة الذاتية. مجموعة المساعدة). يمكن تشجيع الشركات على تبني المناطق لدعم SHG كجزء من نشاطات CSR (المسؤولية الاجتماعية للشركات) الإلزامي وفقاً لقانون الشركات ٢٠١٣ في الهند. إلى جانب ذلك، مكنت المشاركة في مجموعات المساعدة الذاتية الأعضاء من التعبير عن آرائهم في شؤون المجتمع، كما ساعدت في اكتساب الحرية والثقة بالنفس والهوية الذاتية لمعالجة المشكلات واكتساب السلطة على اتخاذ القرار في المنزل. وأوصت هذه الدراسة بضرورة العمل على تطوير مجموعات المساعدة الذاتية وأن تعزز الوعي بين الأعضاء إذا تم تزويدهم بفرص كافية للتمكين لمكافحة الفقر.

النظريات المرتبطة بمتغيرات الدراسة:

التمكين Empowerment : يعرف في قاموس أكسو فورد بأنه مصدر الفعل Empower أي منح القوة أو القدرة أو السلطة لأداء عمل ما. (أبو المعاطي، ماهر ٢٠٠٩)
وعرفه قاموس "لونجمان" على أنه إعطاء شخص ما المزيد من التحكم في حياته و السيطرة على أمور حياته وإعطائه القوة والحقوق التشريعية لفعل شيء ما.

sykes, J.B (1992): The concise oxford dictionary of current English oxford: elouren don press., p 384

يشير مفهوم التمكين أيضا إلى منح الإنسان قدرًا أكبر من الاعتماد على الذات وتلبية احتياجاته الاستراتيجية المرتبطة بالتغيرات التي تؤثر على حياته وتهدف إلى إحداث تغيير في وضعيته في كافة مجالات الحياة وزيادة قدرته في الاعتماد على نفسه والمشاركة في قضايا تنمية المجتمع. (Longman 1995)
ويعرف التمكين على أنه "عملية تعليمية تزيد من وعي الأفراد وتمكنهم من التعامل مع العوائق والمشكلات وكيفية القيام بالأدوار. (Monique Deveax 1997)

ويعرف أيضاً على أنه: "عملية تعزيز القوة الشخصية والاجتماعية والسياسية للأفراد حتى يتمكنوا من اتخاذ إجراءات لتحسين حياتهم"

والتمكين هو عملية الحصول على الفرص الأساسية للمهمشين، إما مباشرة من قبل هؤلاء الناس، أو من خلال مساعدة غير المهمشين الآخرين الذين يشتركون في وصولهم إلى هذه الفرص. ويشمل أيضا احباط محاولات إنكار تلك الفرص. ويشمل التمكين أيضا تشجيع وتطوير المهارات من أجل الاكتفاء الذاتي.

ويعرف بأنه "منح الأفراد في كافة المستويات والطبقات والسلطات والمسئوليات ليتخذوا قراراتهم بأنفسهم". (Gamble Dorothy and Marie averby (1995),

والتمكين هو قدرة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية على السيطرة على ظروفهم وممارسة السلطة وتحقيق أهدافهم الخاصة، والعملية التي من خلالها _فرديا وجماعيا_ يكونون قادرين على مساعدة أنفسهم والآخرين على تحقيق أقصى قدر من قيمة حياتهم. جمال شحاتة حبيب (٢٠٠٩)

وهو العملية الآلية التي من خلالها الناس والمنظمات والمجتمعات المحلية تكتسب السيادة على حياتهم ()
والتمكين هو عملية زيادة القوة الشخصية، المجتمعية، أو السياسية حتى يمكن للأفراد اتخاذ إجراءات لتحسين أوضاعهم الحياتية، وهو أيضاً مشاركة الناس في الاختيارات التي تؤثر على حياتهم، وإعطائهم أقصى درجات

التمكين الاجتماعي Social Empowerment

التمكين الاجتماعي عرفته المنظمة الكندية للتنمية الدولية بأنه: قدرة الأفراد على التحكم بحياتهم ووضع جدول أعمالهم الخاص، واكتساب المهارات والخبرة لحل مشاكلهم مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على الاعتماد على ذاتهم.

وحددت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA) صوراً مختلفة للتمكين الاجتماعي تتمثل في: المساواة الاجتماعية والتمثيل السياسي والحصول على التعليم والسكن والرعاية الصحية.

وهو تحسين المهارات الفردية والجماعية لإعادة السيطرة والهيمنة على ظروف العمل والمعيشة، الأمر الذي يريد

التمكين الاقتصادي Economic Empowerment

يعني التمكين الاقتصادي للمرأة التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية والتنظيمية والمهنية، والتوزيع النسبي للدخل المكتسب بواسطة السكان النشطين اقتصادياً من الجنسين، والأجور النسبية للإناث مقارنة بالذكور.

التمكين الاقتصادي هو تحسين علاقات القوة المرأة علي مستوى الأسرة والمجتمع وسوق العمل، وحصول النساء علي نفس القدر من نصيب الرجال في الحصول علي الفرص المتزايدة من التكنولوجيا وفرص العمل وقدرتهن علي التحكم في المصادر الاقتصادية والأصول المادية والاستفادة منها في بناء أسس طويلة الأجل (حافظ، فاطمة (٢٠١٨)

التعريف الإجرائي للتمكين الاقتصادي:

يعنى دمج المرأة فى الاقتصاد، عبر تعزيز قدرتها على المشاركة فى عمليات التنمية الاقتصادية والمساهمة فيها والاستفادة منها، بطرق وآليات تعترف بقيمة مساهماتها وتحترم كرامتها، ولن يتحقق ذلك إلا بتيسير وصول المرأة إلى الموارد والفرص الاقتصادية، بما فى ذلك الوظائف والخدمات المالية والممتلكات والأصول الإنتاجية الأخرى وتنمية المهارات ومعلومات السوق، وهكذا، وفى عبارة موجزة، يمكن القول إن «التمكين الاقتصادي للمرأة» يعنى تعزيز المشاركة الاقتصادية لها فى قوة العمل إنتاجاً واستهلاكاً.

المدخل الخاص - قضايا مدخل البنية والفعل ومفاهيم تأنيث الفقر والاستبعاد الاجتماعى:

يرتبط مدخل البنية والفعل بأعمال عالم الاجتماع البريطانى "أنطونى جيدنز". حيث يرى أن المجتمع يتكون من عنصرين أساسيين هما البناء والفعل، وأنه من الخطأ التمييز بينهما نظراً لما يوجد بينهما من علاقة تفاعلية وأنهما يمثلان وجهان لعملة واحدة هى المجتمع، حيث يشير مفهوم "البنية" لديه إلى القواعد المتضمنة فى النشاط وتحكم كيفية استمرار الفعل ودوامه. ويتضمن مفهوم "الفعل" الإشارة إلى الممارسات الاجتماعية Social practices التى تشمل على القواعد أو البناء.

ويذهب "جيدنز" إلى أنه من الناحية التحليلية يمكن تفكيك الخصائص البنائية للممارسات إلى قواعد وموارد. وهكذا فإنه فى الوقت الذى تستحوذ فيه الجماعات المسيطرة على موارد أفضل تمكنها من ممارسة القوة والضبط وإخضاع الآخرين لمصلحتها فإن الجماعات الخاضعة تفترق إلى الموارد التى تمكنها من مقاومة سيطرة الجماعات المهيمنة وإعادة توجيهها (مسعد ، محيي محمد (٢٠١٠)

منهج وإجراءات الدراسة

في سبيل تحقيق هدف الدراسة واختبار فروضها، اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة:
أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:
أ- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحثون في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
ب- المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

ميدان الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة مجموعة من المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية (تكافل وكرامة) في الريف والحضر. وقد تألفت عينة الدراسة من:
أ- **العينة الاستطلاعية:** أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٤٠) فرد من أجل الإجابة على (٤٠) استبيان تم إرجاعها كاملة، للتأكد من صدق وثبات اختبار الاستبيان.
ب- **أداة القياس:** اعتمدنا في دراستنا الحالية على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات حول الدراسة وعلى هذا الأساس تم تصميم استبيان خاص بموضوع الدراسة مصمم من قبل الباحث وذلك من أجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضع الدراسة.
ج- **الخصائص السيكومترية لأداة القياس:** للتأكد من أداة الدراسة المستخدمة تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجله لتقيسه يجب قياس الخصائص السيكومترية لهذه الأداة وهذه الخصائص تتمثل في الصدق والثبات وسنتطرق إلى كيفية حساب كل خاصية من هاتين الخاصيتين.
هـ - **عينة الدراسة:** بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وزعت الاستمارات على أفراد عينة الدراسة المستفيدين من برنامج فرصة ، والتي تكونت من (٤٠٠) مفردة (٢٠٠) من الريف، و(٢٠٠) من الحضر.
النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة (خصائص العينة)
وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية.
جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة العينة تبعاً لمتغير النوع

النوع	حضر		ريف		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	٥١	٢٥,٥%	٥٦	٢٨,٠%	١٠٧	٢٦,٧%
أنثى	١٤٩	٧٤,٥%	١٤٤	٧٢,٠%	٢٩٣	٧٣,٣%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

من خلال استعراض الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس يتبين أن إناث الحضر يمثلون ما نسبته ٧٤,٥%، وذكور الحضر يمثلون ما نسبته ٢٥,٥%. أما إناث الريف فيمثلون ما نسبته ٧٢%، وذكور الريف يمثلون ما نسبته ٢٨%. وتمثل الإناث ما نسبته ٧٣,٣% من العينة الكلية، والذكور يمثلون ما نسبته ٢٦,٧% من العينة الكلية

جدول (٢): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	حضر		ريف		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أعزب (اعاقة)	٢١	١٠,٥%	١٧	٨,٥%	٣٨	٩,٥%
متزوج	٨٢	٤١,٠%	٨٧	٤٣,٥%	١٦٩	٤٢,٣%
مطلق	٥٥	٢٧,٥%	٥١	٢٥,٥%	١٠٦	٢٦,٥%
أرمل	٤٢	٢١,٠%	٤٥	٢٢,٥%	٨٧	٢١,٧%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

من خلال استعراض الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، يتبين أن أعلى فئة لعينة الحضر كانت لفئة (متزوج) بنسبة بلغت ٤١%، وأقل نسبة في عينة الحضر كانت لفئة (أعزب) بنسبة بلغت ١٠,٥%، أما أعلى فئة للحالة الاجتماعية لعينة الريف كانت لفئة (متزوج) بنسبة بلغت ٤٣,٥%، وأقل نسبة في عينة الريف كانت لفئة (أعزب) بنسبة بلغت ٨,٥%، وتمثل فئة (متزوج) ما نسبته ٤٢,٣% من العينة الكلية، وفئة (أعزب) تمثل ما نسبته ٩,٥% من العينة الكلية.

جدول (٣): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر

العمر	حضر		ريف		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٢	٢١,٠%	٣٦	١٨,٠%	٧٨	١٩,٥%
من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٤١	٢٠,٥%	٤٢	٢١,٠%	٨٣	٢٠,٨%
من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة	٧٥	٣٧,٥%	٧١	٣٥,٥%	١٤٦	٣٦,٥%
٥٥ سنة فأكثر	٤٢	٢١,٠%	٥١	٢٥,٥%	٩٣	٢٣,٢%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

من خلال استعراض الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر يتبين أن أعلى فئة لعينة الحضر كانت لفئة (من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة) بنسبة بلغت ٣٧,٥%، وأقل نسبة في عينة الحضر كانت لفئة (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة بلغت ٢٠,٥%، أما أعلى فئة للعمر في عينة الريف كانت لفئة (من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة) بنسبة بلغت ٣٥,٥%، وأقل نسبة في عينة الريف كانت لفئة (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة بلغت ١٨%، وتمثل فئة (من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة) ما نسبته ٣٦,٥% من العينة الكلية، وفئة (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة) تمثل ما نسبته ١٩,٥% من العينة الكلية.

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، ويعتمد ألفا كرونباخ على حساب تباينات الفقرات وتباين الاختبار، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على $(\text{Alpha} \geq 0.60)$ يعتبر معقولاً.

يوضح الجدول رقم (٤) ثبات برامج الحماية الاجتماعية باستخدام ألفا كرونباخ $\alpha = 0.40$

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	قدرة البرنامج على توفير الخدمات الصحية	٥	٠,٩٦٢
	سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج	٩	٠,٩٠٩
	الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة	٨	٠,٩٢٦
	توافق الخدمة مع توقعات الأسرة	٧	٠,٩٢٥
	مراعاة الاعتبارات الإنسانية للأسر عند تقديم الخدمة	٧	٠,٩٠٧
	الصعوبات التي تعوق تقديم خدمات البرنامج تكافل وكرامه	٥	٠,٩٣٧
	إجمالي برامج الحماية الاجتماعية	٥٤	٠,٩٨٣

يوضح الجدول السابق رقم (٤) قيم الثبات لبرامج الحماية الاجتماعية والتي تراوحت بين (٠,٩٦٢) لبعده قدرة البرنامج على توفير الخدمات الصحية كحد أعلى، و(٠,٩٠٧) للبعده مراعاة الاعتبارات الإنسانية للأسر عند تقديم الخدمة كحد أدنى، كما بلغ معامل ثبات إجمالي برامج الحماية الاجتماعية (٠,٩٨٣)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع برامج الحماية الاجتماعية بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة.

يوضح الجدول رقم (٥) ثبات تحسين نوعية حياة المواطن باستخدام ألفا كرونباخ $\alpha = 0.40$

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	تحسين الأوضاع الصحية	٥	٠,٨٩٦
٢	أصبح المسن يشعر بالرضا عن صحته	٩	٠,٨٨٦
٣	تحسين الأوضاع الاجتماعية	٨	٠,٩٢٢
٤	التكيف والتوافق الاسري	٧	٠,٩٣٨
٥	التماسك الاسري	٧	٠,٨٦١
	إجمالي تحسين نوعية حياة المواطن	٣٦	٠,٩٦٢

يوضح الجدول السابق رقم (٥) قيم الثبات لتحسين نوعية حياة المواطن والتي تراوحت بين (٠,٩٣٨) لبعده بناء التكيف والتوافق الاسري كحد أعلى، و (٠,٨٦١) لبعده التماسك الاسري كحد أدنى، كما بلغ معامل ثبات إجمالي تحسين نوعية حياة المواطن (٠,٩٦٢)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع تحسين نوعية حياة المواطن بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجاتها.

فيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الثلاثي (١ لا، ٣ إلى حد ما، ٣ نعم).

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية للتعرف على مفردات عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات أبعاد الدراسة.

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية للبيانات الذي ينتمي له البعد، وكل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه العبارة. معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، و**معامل ألفا كرونباخ:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

نتائج التحليل الوصفي للمتغير المستقل (برامج الحماية الاجتماعية).

١ - نتائج التحليل الوصفي لعبارات بُعد (قدرة البرنامج على توفير الخدمات الصحية).

نتائج التحليل الوصفي لعبارات بُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج).

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة نحو بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج

رقم الفقرة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح	ترتيب أهمية الفقرات	مستوى الأهمية
	نعم	إلى حد ما	لا					
١١	١٨٩	٩٧	١١٤	٢,١٩	٠,٨٥١	٧٣,٠٠	٧	متوسطة
١٢	٢٤٩	٦٥	٨٦	٢,٤١	٠,٨٢٠	٨٠,٣٣	٣	مرتفعة
١٣	٢٥٢	٤٥	١٠٣	٢,٣٧	٠,٨٦٦	٧٩,٠٠	٥	مرتفعة
١٤	١٦١	٩٦	١٤٣	٢,٠٥	٠,٨٧٢	٦٨,٣٣	٨	متوسطة
١٥	٢٩٢	٥٢	٥٦	٢,٥٩	٠,٧٢٣	٨٦,٣٣	٢	مرتفعة
١٦	٢٢٩	٦٥	١٠٦	٢,٣١	٠,٨٦٣	٧٧,٠٠	٦	متوسطة
١٧	٣١٢	٣٣	٥٥	٢,٦٤	٠,٧١١	٨٨,٠٠	١	مرتفعة
١٨	٢٣١	٧٤	٩٥	٢,٣٤	٠,٨٣٧	٧٨,٠٠	٤	مرتفعة
الدرجة الكلية لبُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج								
				٢,٣٦١	٠,٦٤٠	٧٨,٧٠		مرتفعة

* تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبيان في جميع جداول الدراسة.

يُظهر الجدول السابق رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج لعينة الدراسة (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم الذي يقدمه البرنامج (٢,٣٦١) وانحراف معياري (٠,٦٤٠) ونسبة مئوية بلغت (٧٨,٧٠%) مما يدل على انخفاض التثنت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة رقم (١٧) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧١١)، ونسبة مئوية بلغت (٨٨,٠٠%) وجاءت بدرجة (مرتفعة)، في حين حصلت العبارة رقم (٨) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٢,٠٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٢)، ونسبة مئوية بلغت (٦٨,٣٣%) وجاءت بدرجة (متوسطة).

سيقوم البرنامج بالاستثمار في الأفراد المستهدفين من خلال تعديل سلوكياتهم وتشجيعهم على الدخول في الأنشطة الإنتاجية والانتقال من الاتكال على التحويل النقدي من شبكة الحماية إلى الاستقلال المادي عبر تطوير رأس المال البشري، والثقافة المالية والمهارات الحياتية والتدريب والاستثمار في الأعمال التجارية الجماعية والصغيرة الخاصة مع التركيز على تأسيس سلاسل القيمة. الأهداف الفرعية لبرنامج فرصة:- يعمل برنامج فرصة على توفير منظومة متكاملة من الخدمات التي يقدمها بشكل مباشر او غير مباشر من خلال الشركاء، وتشمل الخدمات التالية:- توفير فرص عمل بشروط لائقة وخاصة في محافظات الصعيد بالوجه القبلي بالتنسيق مع جمعيات المستثمرين. - تنفيذ مبادرات نقل الأصول والالتزام بربطها مع سلاسل القيمة. - تطوير قدرات ومهارات الأفراد ودمجها في وحدات

إنتاجية في الصناعات الحرفية واليدوية. - تجهيز وحدات وحاضنات إنتاجية متخصصة في الصناعات الريفية والغذائية وإنتاج قيمة مضافة من الخامات والمواد الأولية المحلية. - توفير خدمة المتابعة والإشراف على المستفيدين أثناء تنفيذهم أنشطتهم في المجتمعات المحلية. - تطوير القدرات المؤسسية والبشرية لإدارة برامج التمكين الاقتصادي في مختلف القطاعات والشركات. - تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالمستفيدين من البرامج والربط بقاعدة بيانات موحدة لزيادة الفاعلية وتنسيق جهود الشركاء. - إصدار دليل يشمل فرص التمكين الاقتصادي في مختلف المحافظات التي تعمل فيها هذه المنظمات. - مساعدة الفئات المستهدفة الراغبة في الحصول على قروض ميسرة وربطها مع شركاء التنمية في المحافظات.

توصيات الدراسة

- الاهتمام بمناطق الصعيد بسبب تركيز الفقر بها ، والعمل علي زيادة الدخل بريف الصعيد وذلك من خلال زيادة فرص توليد الدخل. تركيز الفكرة الأساسية في مكافحة الفقر علي تمكين الفئات الأكثر عرضة للفقر ومساعدتهم ومشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة.
- السعي إلي انشاء شبكة اجتماعية موسعة بمصر يخصص لها جزء من الميزانية العامة ،حتي يمكنها العمل علي اتخاذ إجراءات اقتصادية وسياسية ومالية مختلفة تعمل علي الحد من الفقر. الاعتماد علي ائتراتجيجة التغطية الشاملة للتعليم الإجباري ، حيث يمكن أن تُستخدم كإستراتيجية طويلة المدى للحد من الفقر.
- تنمية الموارد البشرية بالريف ، من أجل زيادة المعرفة والإنتاجية وتحسين مستوي المعيشة.
- الاهتمام برأس المال البشرية وتوفير كوادر بشرية مؤهلة فنياً وعلمياً ، لتحسين الاستغلال الأمثل للموارد البشرية.
- توجيه الاستثمارات الأجنبية إلي المناطق الفقيرة بهدف فرص العمل والاستخدام الأمثل للموارد المحلية ، من خلال الحوافز الضريبية.
- العمل علي خفض مُعدلات التضخم والحد من ارتفاعات الأسعار لزيادة القدرة الشرائية للعملة.
- الاهتمام بإصلاح القطاع الزراعي ، لأنه يعتبر من أهم أساليب مكافحة الفقر بالقرى الأكثر فقراً ، كما أن تطوير الصرف الصحي بتلك المناطق يحسن من نوعية المعيشة.
- وضع سياسة متكاملة للتصدي لفقر الأطفال ، والحد من ظاهرة أطفال الشوارع.
- السعي نحو تعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص بهدف الإرتقاء بمستوي الحماية الفئات الأكثر عرضة للمخاطر والصدمات والعمل علي تعزيز قدراتها وإمكانياتها.
- ضرورة توفير الدعم للجمعيات التي تخدم الفئات المهمشة والفقيرة في المجتمع.
- إتاحة برامج تمويلية ميسرة لدعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بأسعار فائدة منخفضة للمشروعات القائمة

المراجع

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، الأردن، المكتب الأقليمي للدول العربية، ٢٠٠٦، ص ٥ - ٦.
- مركز دراسات قناة النيل الثقافية، ثقافة الفقراء: دراسة في بنية وجذور الثقافة المصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧، ص ٧ - ٩.
- عبد الباسط محمد عبد المعطي، التنمية في عالم متغير، ب.د.، عين شمس، ٢٠٠٧، ص ٦٣ - ٦٤.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، ص ١٧ - ١٨.
- على عبد الرازق جلي، هاني خميس، علم اجتماع التنمية: رؤى نظرية وتجارب إنسانية، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة، ٢٠٠٨، ص ١٨.
- ميلاد مفتاح الحرائي، الفقر وإشكالية التنمية والديمقراطية في ظل العولمة، مجلة شؤون عربية، القاهرة، العدد ١٣٨، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ٢٠٠٩، ص ٧٤.
- أحمد حسن إبراهيم، برنامج عمل القمة العالمي للتنمية ٦ - ١٢ مارس، كوبنهاجن، في: المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مجلد ٣، العدد الأول، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ١٩٩٥، ص ٢٨٥.
- البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، جعل الخدمات تعمل لصالح الفقراء، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ٢٠٠٤، ص ٢.
- رمزي زكي: الراسمالية المتوحشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٥٠.
- أماني قنديل: المجتمع المدني في مصرفي مطلع أفقية جديدة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٢.
- على محمود ليلة: المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٢ - ص ٢٣.
- أحمد ابراهيم ملاوي: أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٤، العدد الثاني، دمشق، ٢٠٠٨، ص ٢٥٧.
- أماني قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٩٥.
- حسني إبراهيم عبد العظيم (بالاشتراك) دور العمل التطوعي في تنمية رأس المال الاجتماعي للمرأة: دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب جامعة بني سويف، ٢٠١٣، ص ٨.
- أحمد زايد وآخرون، رأس المال الاجتماعي لدي الشرائح المهنية من الطبقة الوسطي، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٥.
- عزت حجازي، رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثالث والأربعون العدد الأول. يناير ٢٠٠٦، ص ١٠٤٥.
- Anita Blanchard and Tom Horan, virtual social communities and social Capital, Idea Group Publishing, 2000, p28.
- Aditee Nagchowdhury, let Grassroots speak, people's Participation, self-Help groups and NGOs in Bangladesh, University press limited, Bangladesh, 1989, p.18.
- R. L: J. lacrax Intergrated rural development in Latin America, the World Bank, Washington, 1985, p.59.
- Leo Thomas, NGOs in cities, an annotated Bibliography, occasional papers number 9, intrac, Oxford, united Kingdom, 1995, p.6.
- Moltton Esman, « The role of voluntary organization in emerging democracies», The Oanish Central for human Rights, USA, IIE, 1993, P 14

DEVELOPMENT OF SOCIAL PROTECTION PROGRAMS FOR ACHIEVING SUSTAINABLE SOCIAL AND ECONOMIC EMPOWERMENT FOR BENEFICIARIES IN DIFFERENT ENVIRONMENTS

Ahmed A. Ahmed⁽¹⁾; Mostafa I. Awad⁽²⁾ and Ibrahim S. Elmasry⁽³⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 3) Al Sadat Academy

ABSTRACT

The present study aims to develop social protection programmes to achieve sustainable social and economic empowerment of beneficiaries in different environments. Poverty is not only an economic or social problem but also a cultural and moral problem, but also a security and health problem. Moreover, it is a humanitarian problem when misery, deprivation, marginalization and social exclusion of the poor are intertwined.

The analytical descriptive curriculum was also used to compare beneficiaries in different environments of the Opportunity J programme, which represented an integrated system of empowerment and qualification for entry into the labour market and access to decent jobs. After verifying the validity and validity of the measurement instrument, the instrument was distributed to members of the study sample beneficiaries of the social protection programme, which consisted of rural and urban. The study revealed the correlation of poverty with low levels of education and health, hence the interest in these areas of direct association and their impact on human development and the advancement of the poor, the second assumption that "There is a role for economic empowerment in social protection networks to reduce poverty rates in Egypt" Egypt's social protection networks have not achieved their goal of reducing poverty rates "Egypt benefited from the experiences of Brazil and China in achieving the economic dimension of social protection programmes" Egypt has benefited from the countries' experiences through the application of two programs of solidarity and dignity and the provision of conditional monetary support as compared to the comparative countries that have applied this program. (Conditional Cash Support) and implementation of the Dignified Life Initiative, which helped reduce the poverty rate, the positive impact of the Dignified Life Initiative on poverty alleviation, Egypt has also succeeded in achieving significant improvements in education, health and adequate housing. and the expansion of cash support programmes and women's full participation Human Development Report of the United Nations Development Programme."

The study revealed the impact of investing in targeted individuals by modifying their behaviors and encouraging them to engage in productive activities and move from monetary support from the protection network to material independence through the development of human capital, financial culture, life skills, training and investment in private collective and small businesses with a focus on the establishment of value chains.